منهاج اللغة العربية

جوان 2013

- اقتراح بعض المعالم الأخرى التي تساعد الأستاذ على إعداد خطط العمل وتصميمه بناء على قراءته المتأنية للمنهاج.
- تزويد الأستاذ بعينات من التمارين والتطبيقات والروائز يلجأ إليها لبناء روائزه وتصور وضعياته التعلمية بنفسه.
- تزويد الأستاذ بالأدوات المساعدة على تقييم عمله بنفسه وبصورة منتظمة.

التقييـــم :

التقييم عملية تربوية لاختبار قيمة وفعالية عملية التعلم بجميع عناصرها وهو – كذلك – وسيلة لتصحيح هذا التعلم وتحسينه في ضوء ما لوحظ من نقائص، وهو – أخيرًا إجراء لاتخاذ قرارات تربوية دقيقة.

وللتقييم مجالات تمثلها التعلمات المختلفة. وفي بيداغوجية الكفاءات ثلاثة مستويات لهذه التعلمات :

أ) **المستوى الأول:** ويتمثل في التحكم في الأهداف التعلمية

ب) **المستوى الثاني:** ويتمثل في التحكم في مهارات تحقق نتيجة مرتبطة بعنصر من عناصر الكفاءة.

ج) **المستوى الثالث:** ويتمثل في إدماج مجموعة من العناصر والتحكم فيها لتحقيق السلوك العام المنتظر (تحقيق الكفاءة).

والتقييم أنواع أهمها :

1. **التقييم التشخيصي:** وفيه تتم ملاحظة النقائص ومواطن الضعف لدى المتعلمين قصد أخذها في الإعتبار ومعالجتها ضمانًا لمواصلة التعلّم.
2. **التقييم التكويني:** وهو الذي يساهم بشكل أو بآخر في تكوين المتعلمين، فهو نشاط تربوي الغرض منه، دعم مكتسبات المتعلمين أثناء الفعل التعلمي وتدارك مواطن الضعف لديهم.
3. **التقييم التحصيلي:** ويهدف إلى إقرار النجاح أو الإخفاق، فهو بذلك جزائي انتقائي.

والتقييم التحصيلي في بداغوجية الكفاءة يقوم على تقويم الكفاءة باعتبارها النتيجة الإجمالية المنتظرة.

- نصوص تراعي مستوى المتعلمين وبيئتهم والتحديات التي يواجهها مجتمعهم.
- الاشتمال على الموضحات التي تسهم في تقريب النصوص من مداركهم فضلا عن تنمية الذوق الجمالي لديهم وتوسع خيالهم.
- الاشتمال على الأسئلة التي تساعد على الفهم وعلى نشاطات لغوية متنوعة. فضلا، عن أسئلة التقييم سواء كان تكوينيا ذاتيا أو تحصيليًا.
- التمهيد للنصوص المختارة بنبذة قصيرة عن مناسبته وأغراضه والترغيب في قراءته.

وينبغي أن تكون النصوص :

- ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلمين
- أصيلة ومتنوعة على أن تتساوى النصوص الثقافية والعلمية في الاختيار.
- مناسبة لمستوى المتعلمين ومثيرة لاهتمامهم .
- متدرجة في الصعوبة اللغوية، على أن يشتمل كل منها قدرًا من الألفاظ والعبارات الجديدة.
- مشكولة بكيفية تسمح للمتعلم بتوظيف مكتسباته الإعرابية والصرفية في القراءة وتتيح له فرصة التعلم والفهم.
- متدرجة في التجريد بما يناسب مستوى المتعلمين.

كما ينبغي أن يشتمل الكتاب على نصوص لدعم الإثراء، تتوفر فيها الشروط الآتية :

- تكمل النصوص الأساسية وتدعمها.
- تفتح لها آفاقا جديدة .
- تقترح وجهات نظر مغايرة.

أما بالنسبة للوثيقة المرافقة، فإنها أداة تكوينية توجيهية ووسيلة مرجعية بالنسبة إلى الأستاذ و هي تستهدف :

- توضيح بعض مفاهيم المنهاج ومبادئه بواساطة أمثلة عملية عن المضامين المعرفية والقدرات والكفاءات والأهداف التعليمية.
- توضيح بعض المعالم التي قد تساعد الأستاذ على اتخاذ القرارات بتناول المنهاج وتطبيقه وتنظيم الأنشطة ضمن وحدة التعلم وذلك وفق الحجم الساعي وعدد الأسابيع السنوية الفعلية.

- يتفتح المتعلم على مبادئ النقد وإبداء الرأي ومن ثم ترسخ في أحكامه النزعة العقلية في تقدير الأمور.
- تقوى لديه نزعة التعبير والتواصل الشفوي والكتابي فيتمكن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره بمهارة ويتفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية.

وعلى العموم فإن أبرز مبادئ المقاربة النصية تتمثل فيما يأتي:
- اعتبار المتعلم محور العملية التربوية
- التحول من التعليم التلقيني إلى التعليم التكويني. وربط التعلم بأهداف محددة وتعزيز المشاركة والحوار.
- الإفادة من رصيد المتعلم وخبراته السابقة والعمل على تطويرها والبناء عليها انطلاقا من كون نمو الفرد عمليّة مطردة ومتكاملة.
- التركيز على النزعة النقدية في التحليل وعلى الاستقلالية في التعلم والتقييم.
- اعتبار اللغة وحدة مترابطة ومتكاملة في فروعها.
- ترك حرية التعبير للمتعلم لإكسابه الثقة بنفسه.

وضعيات التعلم :

إن وضعية التعلم عملية تربوية يهيأ بوساطتها المتعلم، ويوضع من خلالها في جو تعلمي طبيعي يجعله يتعامل مع النشاط المقدم تعاملاً مناسبًا، ويتفاعل معه تفاعلاً حقيقيًا.

وقد تكون وضعيات التعلم حقيقية معيشة، مأخوذة من الحياة اليومية للمتعلم، أو واقعية ممكنة الحدوث.

ومن أمثلة النوع الأول: استغلال مناسبة عيد الأضحى لتقديم محور الأعياد، أو حالة الجو لتقديم محور الطبيعة.

ومن أمثلة النوع الثاني: تصوّر رحلة إلى الجنوب الجزائري لتقديم محور الرحلات، أو ميلاد طفل لتقديم محور الحياة العائلية.

التدرج :

يسعى منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط إلى استخدام أسلوب بناء المكتسبات لا تراكمها وذلك باعتماد مبدأ التعلم الحلزوني الذي يتميز بالتكرار والتوسع أثناء الفعل التربوي.

لذلك فإن الأستاذ مدعو لتنشيط دروسه وفق منطق التدرج (من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، ومن العام إلى الخاص...) لتمكين المتعلم من الاستيعاب الجيد والمساهمة الفعالة في بناء معارفه بنفسه.

الوسائل :

يستدعي تجسيد هذا المنهاج توافر الكتاب هو "كتاب اللغة العربية" والوثيقة المرافقة للمنهاج.

أما كتاب اللغة، فينبغي أن يتوفر على الخصائص الآتية :

ونذكر بأن الكفاءات تؤدي في إطار وضعية اندماجية ذات الدلالة، وإن هذه الوضعية الاندماجية تسمح للتلميذ بأن يبرهن بأنه قادر على تسخير مختلف مكتسباته بصورة فعالة وإجرائية، ومن ثم نعطي للعملية التعليمية ـالتعلّمية معنًى خاصًا وعلى وجه الخصوص، يمكن الاهتداء إلى هذا التعريف الذي يبدو أكثر شمولية من غيره في تعريف الكفاءة من حيث هي مصطلح تربوي: "إن الكفاءة تعني القدرة على إدماج مجموعة من الإمكانات بتسخيرها وتحويلها في وضعية معينة وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق مهمة ذات طابع معقد في غالب الأحيان ".

وعلى العموم، يمكن تلخيص ما تقدم عن مقاربة الكفاءات في مجال التعلم بما يأتي :
- تعلم مؤسس على اكتساب الكفاءات وليس على تراكم المعارف.
- تعلم موجه نحو الحياة، لأنه يأخذ في الحسبان الدلالة المعنوية في جميع أنشطة القسم.
- تبني أسلوب الإدماج للمعارف مكان الأسلوب التراكمي للمكتسبات.
- توجه التعليم نحو تنمية القدرات العقلية السامية: التحليل، التركيب، حل المشكلات، إلخ...

في المقاربة النصية :

- يقترح المنهاج تناول اللغة العربية من جانبها النصي كوسيلة للتعبير والاتصال في طريق البناء؛ ومن ثم اعتبار النص عنصرا أساسيا في الوحدة التعلمية.

وبالتالي فإن نحو النص - وليس نحو الأبواب و الأحكام المسبقة - يصبح هو أداة في الخطاب حيث يسمح بفهم النص وإدراك تماسكه وتسلسل أفكاره والتعبير والاتصال بوساطته. والمقصود بنحو النص، تلك القواعد اللغوية التي لا تقصد لذاتها بل هي تلك التي ندرك بها نظام اللغة والدور الذي تؤديه قوانينه في مختلف أنماط النصوص التي نستمع إليها أو نقرأها أو ننتجها.

من هذا المنطلق، فإن الطريقة الاستقرائية بمراحلها الثلاث هي التي تفرض نفسها في التعامل مع النص وفي تنمية الكفاءات.

وهذه المراحل هي :
- مرحلة الملاحظة
- مرحلة البناء
- مرحلة تعميم الاستعمال.

فعلى الأستاذ أن يتبنى المقاربة النصية في تنشيط مختلف حصص اللغة العربية. وذلك لما لهذه المقاربة التعليمية من أهمية بحيث :
- يصبح المتعلمعنصرا مسهمًا في بناء معارفه بنفسه، انطلاقا من سعيه إلى الملاحظة والاكتشاف.
- يتدرب المتعلم على دراسة النص دراسة شاملة تنضوي تحتها عدة مجالات منها المعجمية والتركيبية والدلالية والتداولية.

الاختيارات المنهجية

المقاربة بالكفاءاتالمعتمدة في بناء المنهاج:

إنه لجدير بالتذكير القول بأنّ الأستاذ - في ظل بيداغوجية الأهداف - يعرض دروسه مجزأة دون أن يعمل على إدماجها.

أما في المقاربة بالكفاءات، فإن الأستاذ مدعو إلى أن يؤلف بين عناصر منفصلة حتى تصبح وظيفية وذلت معنى؛ أي يعمد إلي إدماج بعضها في بعض، باعتبار أن الإدماج خاصة أساسية في المقاربة بالكفاءات.

ومن ثم وجب تفصيل القول في خصائص الوضعية الاندماجية التي تتمثل فيما يأتي :

- أن تكون ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم.
- أن تتوافر على وضعية - مشكلة .
- أن تتضمن معلومات أساسية وأخرى دخيلة.
- أن تتناول التعلمات السابقة.
- أن تؤدي إلى إنتاج ذاتي.
- أن تكون قابلة للتقييم .

ومن هنا، نقول إن اختيار بناء المناهج الحالية بالكفاءات اختيار يستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة التي تسعى إلى تطوير الكفاءات التعلمية بإدماجها في المعارف والمواقف والمهارات.

وهكذا - مثلا - فإن معرفة جيدة بأساليب القراءة والكتابة تنتج عنها التعلمات التي تسهم في تطوير الكفاءات المأمولة.

نضيف إلى ذلك بأن العالم يعيش اليوم، مرحلة الانفجار المعرفي؛ الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء الفعل التعليمي – التعلمي على مبادئ مبنية على ما هو أنفع وأفيد بالنسبة إلى المتعلم وأكثر اقتصادًا لوقته.

ومن ثم فقد ظهرت مقاربة بناء المناهج بالكفاءات كرد فعل للمناهج التعليمية المثقلة بمعارف غير ضرورية للحياة ولا تسمح لحاملها أن يتدبر أمره في الحياة العملية.

وعلى العموم يمكن تحديد خصائص بيداغوجية الكفاءات فيما يأتي :

- النظر إلى الحياة من منظور عملي.
- تفعيل المحتويات والمواد التعليمية في المدرسة وفي الحياة.
- السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.
- جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم، عن طريق حسن التوجيه إلى اكتشاف المادة التعليمية.
- الطموح إلى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

كتب المطالعة: إضافة إلى النصوص الطويلة المقترحة في الكتاب المدرسي، يقترح المنهاج مطالعة إحدى المؤلّفات الراقية المتوفّرة خلال السنة بصفة إجبارية، والتي تناسب مستوى المتعلّمين.

بنيات لغوية – أشكال تعبيرية وفنون أدبية –

* ما يفيد تشابه شيئين في صفة أو أكثر.
* ما يفيد تفضيل شيء عن شيء في صفة.
* ما يفيد التعليل والتبرير.
* ما يفيد الطلب.
* ما يفيد التمني والترجي.
* ما يفيد التوكيد.
* ما يفيد الاستخبار.
* الفقـــــرة.
* الوصف.
* الحوار.
* القصة.
* الحكاية.
* الخلاصة.
* الرسالة.
* الخطبة.
* الإشهار والإعلان.
* بطاقة تهنئة.
* فن السيرة.
* المذكرة الشخصية.
* الأدب الساخر.
* الأدب الاجتماعي.
* الشعر الوجداني.
* شعر الطبيعة.
* المقالة العلمية.

الكفاءات المستعرضة

- يعرب عن اختياراته ويبررها بإقامة الحجة وإيضاح البرهان؛
- يبدي ملكة ابتكاره ويظهر رغبته في الإطلاع على جميع أنواع الفن والعلم؛
- تفسير بعض الوضعيات وتبرير هذا التفسير؛
- استنتاج الأحكام والقواعد من المقروء؛
- استحضار المعارف والمعلومات القاعدية التي استقاها من مصادر متعددة وفي مختلف المواد ؛
- تنظيم العمل الشخصي (تحضير الدروس، إعداد عروض، تنظيم الوثائق الشخصية وأدوات العمل)؛
- التعرف إلى مصادر المعلومات المختلفة؛
- استعمال القاموس وفهارس الكتب ومعاجم المصطلحات.

ملاحظة: يمكن إثراء هذه المحاور بمواضيع أخرى، قد تكون أنسب لبعض الظروف الطارئة في هذا المستوى.

المحتويات

قواعد اللغة

* الفعل والميزان الصرفي
* أزمنة الفعل
* الفعل الصحيح وأقسامه
* **تصريف الفعل الصحيح بأقسامه في مختلف الأزمنة**
* الفعل المعتل وأقسامه
* تصريف الفعل المعتل بأقسامه في مختلف الأزمنة.
* الفعل اللازم والفعل المتعدي.
* الفاعل .
* المفعول به.
* الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل.
* الفعل المضارع المرفوع.
* الفعل المضارع المنصوب.
* الفعل المضارع المجزوم.
* المجرد والمزيد فيه من الأفعال
* اسم الفاعل.
* اسم المفعول.
* نسخ الجملة الاسمية بـ كان وأخواتها
* نسخ الجملة الاسمية بـ إن وأخواتها.
* المفرد والمثنى والجمع.
* النكرة والمعرفة.
* الصفة و الموصوف.
* علامات الوقف.
* التاء المفتوحة والمربوطة.
* همزة الوصل: كتابتها في الأسماء والأفعال
* همزة القطع كتابتها في أول الكلمة في وسطها وفي آخرها.
* التنوين: تعريفه ورسمه.
* مواطن حذف الألف في وسط الكلمة وفي آخرها.
* الألف اللينة.

هذه المواضيع رصيد من القواعد اللغوية ينهل منها الأستاذ وفق ما تسمح به النصوص عملا بمبدا المقاربة النصية مع ضرورة مراعاة تدرج المواضيع قدر الامكان.

مبادئ عروضية وبلاغية

* الشعر والنثر
* القصيدة والمقطوعة الشعرية
* البيت الشعري
* الروي
* الخبر والإنشاء
* الطباق
* الجناس
* التشبيه

المحاور والمجالات الثقافية المقترحة

المحاور	المجالات
محور العلم والاكتشافات العلمية	– طلب العلم
	– الأقمار الصناعية
	– أثر العلم في حياة الإنسان
محور الحياة العائلية	– الأمومة
	– العلاقات بين الأسر
	– واجبات الأبناء نحو الأباء
محور حب الوطن	– المواطنة
	– التضامن
	– التضحية
محور عظماء الإنسانية	– من عظماء وطني
	– من عظماء الإسلام
	– من عظماء العالم
محور الأخلاق والمجتمع	– العفو والتسامح
	– الإيثار
	– النظام
محور الأعياد	– الأعياد الدينية
	– الأعياد الوطنية
	– الأعياد العالمية
محور الطبيعة	– عالم الحيوانات
	– الغابة
	– الحياة في الريف
محور الصحة والرياضة	– نظافة المحيط
	– جسم الإنسان والتغذية
	– ممارسة الرياضة

4. **المطالعة الموجّهة**: يوجّه التلاميذ إلى مطالعة نصوص طويلة ذات طابع أدبي، يتراوح حجمها بين صفحة ونصف إلى صفحتين. وتكون من أحد الأنواع الأدبية (مقالات صحفية، أحداث ووقائع يومية، قصص وحكايات، مقتطفات مسرحية، نوادر من أخلاق المجتمع، رحلات وأسفار، رسائل، تراجم الأشخاص، عينات مترجمة من الأدب العالمي، وما إلى ذلك).

تتم مطالعتها خارج القسم، وتخصّص لها الساعة الأخيرة من وحدة التعلّم لتنظيم حصّة من التعبير الشفوي للإخبار عن مطالعتها، ومناقشتها والتعليق عليها، وربّما للكتابة فيها في إحدى مناسبات التقييم التحصيلي، واتّخاذها فـــرصة من فرص أنشطة الإدماج.

5. **التعبير الكتـــابي:** في هذا المستوى يتخذ التعبير شكل أنشطة إدماجية متنوعة (لا سيما في الأسابيع الأولى). يوظّف المتعلّم بمناسبتها المعارف المكتسبة ويطبّقها في إنتـــاج أشكال مـــتنوّعة من الكتابة (وصف ما يشاهد، إتمام فقرة، توسيع فكرة، تحرير رسالة أو الإجابة عن رسالة، تحرير بطاقات في مناسبات معيّنة، إعداد تعابير إشهارية، نثر أبيات شعرية، حكاية قصص قصيرة... وما إلى ذلك).

6. **الأعمال الموجّهة:** حصّة مستحدثة، تخصّص لأعمال مكمّلة للدروس. لكنّها لا تكون حصّة للتطبيقات وحلّ التمارين، بل يتناول فيها الأستاذ مع فوج من التلاميذ (2/1 القسم) أعمالا لا يمكن أن يقوم بها أثناء الدرس، كالبحث في القاموس، إنجاز مخطّط بحث أو عرض، كيفية العمل ضمن فوج من الأقران، ...

الأنشطة المقررة وتوقيتها

السنة الأولى	التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الثانية	التوقيت الأسبوعي للنشاط
قراءة مشروحة	ساعة 1	قراءة مشروحة	ساعة 1
الظواهر اللغوية	ساعة 1	الظواهر اللغوية	ساعة 1
دراسة النص	ساعة 1	دراسة النص	ساعة 1
مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1
تعبير كتابـــي	ساعة 1	تعبير كتابـــي	ساعة 1
أعمال موجهة	30 دقيقة	أعمال موجهة	30 دقيقة

السنة الثالثة	التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الرابعة	التوقيت الأسبوعي للنشاط
قراءة مشروحة ودراسة نص	ساعة 1	قراءة مشروحة ودراسة نص	ساعة 1
الظواهر اللغوية	ساعة 1	الظواهر اللغوية	ساعة 1
مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1
تعبير كتابـــي	ساعة 1	تعبير كتابـــي	ساعة 1
أعمال موجهة	30 دقيقة	أعمال موجهة	ساعة 1

1. **القراءة المشروحة**

نصّ مدخلي نثري تواصلي معتدل الحجم، (ما تبقى من صفحة الكتاب بعد تقديمه بإيجاز) يقتصر فيه على نشاط القراءة التعلمية من أداء و نغم ووصل وفصل ومعجم لغوي وفهم عام للفكرة .

2. **الظواهر اللغوية:** المقصود بها القواعد اللغوية ، من نحو وصرف وبلاغة وعروض إذا كان النصّ شعريا.
3. **دراسة النصّ:** نصوص نثرية وشعرية يتم تناولها من حيث الأداء (سرّا ثمّ جهرا)، وتكون المنطلق من أجل :
   - إدراك معاني المفردات والأفكار؛
   - تعيين النوع الأدبي للنصّ (وصف، سرد، حوار، شعر الوجدان، خاطرة، مذكرة شخصية أو سيرة، خطبة، إلى غير ذلك مما هو مقرر في المنهاج)؛
   - التعرّف على المصطلحات الأدبية الأوّلية (شعر، نثر، بيت، شطر، قافية، قصيدة، قصّة، أسلوب، عاطفة ووجدان، مدح، وصف... وما إلى ذلك من المصطلحات المتداولة في الأدب).

2 – توافر إنتاجه على المعارف والمهارات المطلوبة.
3 – الانسجام والاتساق بين مكونات نصه وهي :
أ) المعلومات والمعارف والمهارات.
ب) سلامة اللغة.
ج) أدوات العرض – الشكل التعبيري.

وبعد ذلك يمارس نشاطات تدعيمية تدفعه إلى تعزيز جوانب القوة لديه وتمكنه من تصحيح بعض السلوكات التي ترتبط بـــ :

أ)- كيفيات خلق فضاء بيداغوجي يساهم في تفاعل مكونات الكفاءة على نحو إندماجي يطبعه الانسجام والاتساق.
ب)- التقيد بسنن اللغة وأعرافها صياغة وبناء.
ج) - احترام مواصفات الكتابة الدالة على المنطوق اللغوي.
د) - استعمال أدوات العرض المنهجية.

تنظيم الوحدات التعلّمية

يمنح هذا المنهاج للأستاذ حرّية التصرف – عند إعداد الخطّة الدراسية – في ترتيب المحاور والوحدات التعلّمية وفق ما يراه مناسبا. غير أنّ ما تجدر الإشارة إليه هو أن يعمد – أثناء إعداد الوحدة التعلّمية – إلى تحضير كلّ الأنشطة المرتبطة بها، مع تحديد الكفاءة القاعدية – مسبقا – انطلاقا من الهدف الختامي للفصل.

الحجم الساعي المخصّص لسنوات التعليم المتوسط

المستـــوى	الحجم الساعي الأسبوعي
السنة الأولى متوسط	5 سا و 30 د
السنة الثانية متوسط	5 سا و 30 د
السنة الثالثة متوسط	4 سا و 30 د
السنة الرابعة متوسط	5 سا

ويتسنى له ذلك بإدماجها من خلال إيجاد علاقات تفعيلها في منحى يطبعه التحكم والإتقان والتنظيم والانضباط مما يضفي على منتوجه القبول والرضى الذين يشجعانه على مواصلة بذل الجهد في اتجاه التعلم المتوافر على نقل الأثر وديمومته.

2.5. أهميته:

يعد نشاط التعبير في المنهاج الجديد العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعلمية لأنه ينظم خبرات المتعلمين ويبرر قيامهم بها وسموهم إلى المستوى العملي الذي يدفعهم إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفاعلية ونجاعة في نشاطاتهم اللغوية مشافهة وكتابة.

إن هذا النشاط هو الذي يمنحهم فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعية دالة، ويجعلهم يكتشفون فائدة كل عملية تعلمية يمارسونها، والصعوبات والعوائق التي تعترضهم في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير والشروط التي يقتضيها السياق والموقف وطبيعة الإرسالية، ومختلف العوامل النفسية والثقافية والاجتماعية وسبل التخلص من الممارسات الفاشلة.

إنه نشاط يتمحور حول المتعلم ويمارس في كل محور، وهو نشاط أملته بيداغوجية الكفاءات التي تسمى كذلك بداغوجيا الإدماج.

3.5. أهدافه :

* إعطاء التعلمات المنتظمة مدلولا ومعنى.
* إبراز إسهام كل نشاط في التعامل مع الوضعية المشكلة.
* التركيز – أساسا – على الإنتاج (التعبير الكتابي التواصلي).
* إبراز ما يجب أن يضيفه المتعلم على تعلماته.

4.5. كيفية تناول النشاط :

الحصة الأولى :

يقدم النشاط في نهاية كل وحدة تعلمية ويمارس فيه المتعلم الكفاءة على النحو الآتي :

1 – يتعرف إلى ما ينبغي إدماجه المعارف والمهارات.
2 – ينتج النص المطلوب كتابة ويسلمه في نهاية الحصة.

الحصة الثانية :

تقدم في الأسبوع الموالي، وفيها يتعرف إلى قيمة منتوجه الكتابي من خلال الملاحظات التثمينية للأستاذ والمدونة على وثيقة المتعلم وتتمحور حول :

1 – مدى تقيد المتعلم في إنتاجه بالتعليمة.

هو الأثر الإيجابي و الفعال الذي تتركه المدرسة الفاعلة. ولذا أدرج المنهاج نشاط المطالعة باعتباره لونا من ألوان النشاط المدرسي الذي يمارسه المتعلم في المدرسة من جهة، ولونا من ألوان النشاط المعرفي الذي يمارسه الإنسان خارج المدرسة في ظرف زماني ومكاني أوسع من أوقات الدراسة وحجرة الدرس وهو بهذا يحقق أهدافا مستقبلية بعيدة .

2.4. أهداف نشاط المطالعة :

* تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي أو ما يطلق عليه " تعلم التعلم".
* تزويد المتعلم بثروة لغوية تنمي أفقه المعرفي، وتشترك المطالعة في هذا مع أنشطة أخرى كالقراءة المشروحة والنصوص الأدبية.
* اكتشاف المواهب والميول الفردية والمساهمة في تكوين الشخصية المتميزة المؤثرة في محيطها والمتأثرة بإنتاج الآخرين، لما في المطالعة من حرية اختيار ما يناسب الفرد ويحقق متعته الخاصة.

إلى جانب هذه الأهداف العامة التي تتحقق بطريقة مقصودة أو غير مقصودة فإن منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط يحدد أهداف هذا النشاط، فيما يأتي :

1 –يقرأ المتعلم النصوص المختلفة الأغراض والأشكال قراءة ذاتية.
2 – يوظف المعجم اللغوي في الشروح.
3 – يستخلص أفكار النصوص العامة والأساسية والرئيسية ويصوغها.
4 – يستخلص المغزى ويصوغه.
5 – يستثمر النصوص في إبداعاته اللغوية والأدبية والفكرية.
6 – يبدي رأيه حول النصوص بما يسمح به مستواه.
7 –يلخص أو يقلص النصوص معتمد ا على نفسه.
8 – يستثمر نصوص المطالعة في تثبيت مكتسباته اللغوية وفي دعمها.

نشاط التعبير الكتابي

1.5. التعريف بالنشاط :

هو نشاط تعلمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية يوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية، في وضعيات تواصلية أو وضعيات حل مشكلات وفق استراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف أو للمشكلة والحل المناسب وتنظيم شبكة المعلومات والمهارات العملية في كل عمل ينجزه كتابة، ومن ثم فإن هذا النشاط الإنتاجي يتم عبر روافد ينهل منها عوامل الكفاءة القاعدية وهي :

1 – المعلومات والمعارف الفعلية.

2 – المهارات الوظيفية.

3 – العمليات التي يقوم بها.

2.3. أهدافه :

* تنمية القدرة على جودة الإلقاء وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
* حصول ملكة اللسان العربية والقدرة على ممارسة تقنيات التعبير.
* إثراء لغة المتعلم بثروة الألفاظ والعبارات والتراكيب والأساليب.
* تنمية ذوق المتعلم الأدبي والجمالي.
* تنمية القدرة على حفظ النصوص الشعرية وفقرات من النصوص النثرية وغير ذلك من الأهداف العامة التي يحققها هذا النشاط.

أما منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط فقد حدد للمتعلم الأهداف الآتية:

1 – يوظف البعد الصوتي في عملية الإنشاد الشعري وتلاوة القرآن الكريم وقراءة الحديث الشريف والنص النثري.
2 – يعين التعابير الأدبية التي يتوفر عليها النص، ويتذوقها.
3 – يحلل النص الأدبي ويصوغ أفكاره.
4 – يصنف أفكار النص.
5 – يستخلص المغزى من النص ويصوغه.
6 – يلخص مضمون النص الأدبي الشعري أو النثري.
7 – ينثر النص الشعري ويبدي رأيه فيه.
8 – يصدر أحكاما حول النص.
9 – يعرف شطري البيت الشعري.
10 – يعرف الروي في القصيدة.
11 – يكتب أبياتا شعرية كتابة عروضية (الحركات والسكنات).
12 – يحفظ النصوص القرآنية والشعرية وفقرات من النصوص النثرية.

نشاط المطالعة

1.4. أهمية المطالعة :

إن التعلم الحديث يسعى إلى إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وعلى رأسها مهارة التحكم في وسائل القراءة والمطالعة والبحث بغرس حب المطالعة في نفوس المتعلمين والميل إليها. ففترة الدراسة المنظمة والمقننة والمحددة(الحياة المدرسية) تعد قصيرة في حياة الإنسان العامة، والتخلي عن القراءة بعد هذه الفترة الدراسية هو بداية الدخول في عهد جديد من الجهل والأمية.وا ِن السرعة التي تنتج بها المعارف العصرية تقتضي التسلح واكتساب وسائل تحصيل المعرفة المتجددة. وحب المطالعة والميل إليها لاكتساب معارف جديدة وبصفة مستمرة وسريعة

ولذا يقترح المنهاج في قواعد اللغة مواضيع تكتسي أهمية وظيفية في حياة المتعلم، متجنبا الأساليب الشكلية التي لا علاقة لها بالتوظيف المباشر، ويتحقق ذلك من خلال اعتماد النصوص – نصوص القراءة المشروحة، نصوص المطالعة، والنصوص الأدبية – فهي أرضية مناسبة لدراسة القاعدة النحوية أو الصرفية أو الإملائية، ثم التوظيف المباشر من خلال التواصل الشفوي والتواصل الكتابي، ثم في نشاط الإدماج.

لهذا يوصي المنهاج الأساتذة باعتماد النصوص المدروسة، واستنباط الأمثلة منها أو التصرف فيها للحصول على الأمثلة التي تتطلبها أحكام الدرس، إن هذا الإدماج وهذا التكامل سيسمحان بتحقيق أهداف النشاط.

2.2. أهدافه :

يهدف منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1 – ينشئ جملا فعلية صحيحة بأفعال لازمة ومتعدية.
2 – يميز بين صيغ الأفعال الدالة على الأزمنة ويزنها صرفيا.
3 – يميز بين الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة من خلال تركيبه للجمل.
4 – يوظف نواصب الفعل المضارع حسب معانيها المختلفة وما تحدثه في الفعل من أثر معنوي ولفظي إعرابي في فقرةٍ من إنشائه.
5 – يوظف ما يجزم فعلا مضارعا واحد ًا، حسب المعاني التي يتطلبها توظيف الأداة، مراعيا الأثر اللفظي الإعرابي في فقرة من إنشائه.
6 – ينسخ الجملة الاسمية بـ كان و بـ إن وأخواتهما، مراعي ًا الأثر المعنوي واللفظي في المنسوخ بالناسخ من الأفعال والحروف.
7 – يوظف علامات الترقيم في إنتاجه الكتابي وفي قراءة النصوص.

نشاط دراسة نصّ أدبي

1.3.أهميته :

يقدم هذا النشاط في حصة ذات ستين دقيقة في كل محور. وقد مزج المنهاج بين الدراسة الأدبية للنص من خلال رسم أهداف تتحقق على مستو ى الإنشاد الشعري والتذوق والتحليل والنقد وعلى مستوى الأساليب البلاغية التي يتوافر عليها النص وبعض المعلومات الأدبية وبين المحفوظات أو الاستظهار الذي هو هدف مميز، ومناسب لهذه المرحلة من حياة الإنسان حيث يكون أقدر على الحفظ وأسرع في هذه المرحلة من العمر، ولا أدل على ذلك من أن جميع العلماء المسلمين الذين نبغوا في فنون المعرفة والعلوم على اختلافها في العصور السالفة قد حفظوا القرآن الكريم والحديث الشريف والنصوص الأدبية شعرا ونثرا قبل بلوغهم سن الرشد.

إن الدعوة إلى حفظ النصوص الأدبية واستظهارها تسترشد بأهداف يضبطها المنهاج.

2.1. أهدافه :

1.2.1. على مستوى القراءة الصامتة:

يطمح المنهاج إلى أن يكون التلميذ في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط قادرا على :

1 -أن يقرأ النص قراءة صامتة واعية.

2 -أن يكتشف فكرة النص العامة ويصو غها.

3 - أن يحلل النص إلى وحداته الفكرية ويصوغ الأفكار الأساسية

4 - أن يصنف أفكار النص ويصوغ الفكرة الرئيسية.

5 - أن يلخص النص بصوغ جديد من إنشائه مشافهة وكتابة.

6 - أن يستخلص المغزى من النص ويصوغه.

7 -أن يصدر أحكاما حول النص مبديً ا رأيه في المضمون.

2.2.1.على مستوى الأداء الجهري يكون المتعلم قادرا على :

أ) . أن يكتسب فنيات الوقف ويمارسها.

ب) . أن يسترسل في القراءة الجهرية محترما علامات الوقف وكيفياته.

3.2.1. على مستوى الأداء المعنوي والأدبي يكون المتعلم قادرا على:

أ) .أن يقرأ قراءة معبرة بحيث يمثل المعاني في الجمل حسب الأساليب البلاغية الواردة.

ب) .أن يقرأ قراءة مؤثرة حسب الشكل التعبيري للنص المقروء.

ج) .أن يكتسب المهارات القرائية المناسبة للشكل التعبيري كالقصة والحوار والسرد...الخ.

نشاط قواعد اللغة

1.2. أهميته:

نشير في البداية إلى أن التقسيم المذكور في قواعد اللغة من تراكيب نحوية، وصيغ صرفية، وقواعد الإملاء والكتابة ما هو إلا سبيل لتحقيق الهدف من هذا النشاط، ويجب أن يدرك كل من الأستاذ والمتعلم على حد سواء أن قواعد اللغة تدرس باعتبارها وسائل لفهم النصوص المكتوبة والآثار المدونة، أو تأليفها وا نشائها بلغة سليمة رفيعة خالية من اللحن والخطأ على مستوى التعبير والتواصل الشفوي والكتابي، وأنها ليست غاية مقصودة لذاتها.

تقديم الأنشطة التعلّمية

نشاط القراءة المشروحة

1.1. أهميته :

لا يختلف اثنان في أن أهمية القراءة لا تخص مادة اللغة من حيث هي لغة فقط، لأن بدونها تنعدم كل أنشطة التعلم وذلك ليس في مجال اللغة فقط بل في كل مواد التعلم مهما بعد عن المجال اللغوي، وأن التقصير في العناية بالقر اءة وباللغة هو تقصير في كل مجالات المعرفة. إن الذي اعتبر القراءة مفتاح المعرفة لم يجانب الصواب، وا ِن الذي يوفق في امتلاك هذا المفتاح يوفق في اكتساب المناعة ضد الجهل والأمية والتخلف، وهو ما ينطبق على القول "إننا نقرأ لنتعلم".

ومهما تنوعت وسائل التعلم الحديثة، المرئية منها والمسموعة، فإن الذي لا يحسن القراءة والانتفاع مما يقرأ يبقى في صنف الجاهلين والأميين.

ولا تخفى أهمية القراءة على أحد فلا توصف المجتمعات بالجهل والتخلف إلا لفقدانها مفتاح المعرفة .

لذا كانت حصص القراءة في التعليم الابتدائي المحور الأساسي والعمود الفقري التي تبنى عليه المناهج، وستبقى كذلك في السنة الأولى من التعليم المتوسط، استكمالا لهذا الدور الذي تلعبه في التكوين الفعال المبني على التعلم الذاتي، بتمكين المتعلم من امتلاك القدرة على ممارسة القراءة الصامتة كعملية فكرية مجردة من الأصوات، وهي عملية يتم فيها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها دون نطقها. وحاجة الإنسان إليها في حياته أكثر من حاجته إلى القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة أسرع وأكثر اقتصادا في الوقت، وتتحقق فيها استقلالية القراءة وحرية القارئ فيما يقرأ وتظهر فيها قدراته واستعداداته الفر دية، ويتحرر من قيود الإعراب والخوف من اللحن.

الأهداف الخاصّة بالمادّة في هذا المستوى

- الاسترسال في القراءة الجهرية واحترام علامات الوقف وتمثيل المعنى وحسن الأداء.
- استثمار النصوص في تثبيت المكتسبات اللغوية وفي الإبداع الأدبي والفكري.
- تحليل النص إلى وحداته الفكرية.
- تلخيص النص مشافهة وكتابة.
- إصدار أحكام حول النص مع إبداء الرأي في مضمونه.
- القدرة على ممارسة تقنيات التعبير.
- إثراء لغة المتعلم بثروة الألفاظ والعبارات والتراكيب والأساليب.
- تنمية القدرة على حفظ النصوص الشعرية وفقرات من النصوص النثرية.
- نثر النص الشعري وإبداء الرأي في مضمونه.
- توظيف المعاجم اللغوية في شرح النصوص.

ملمح المتعلّم في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط

- القراءة الجهرية مقرونة بسلامة في النطق وحسن في الأداء وضبط للحركات وتمثيل للمعنى.
- فهم المعاني المتعددة للكلمات.
- مناقشة أفكار النص بإقامة الحجة والتزام الموضوعية.
- صحة النطق والكتابة والقراءة.
- اكتساب ثروة لغوية مناسبة.
- إصدار الأحكام على النصوص المقروءة.
- التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية في النص.
- شرح معاني النص شرحًا أدبيا مترَابطًا.
- تلخيص المقروء بلغة سليمة وفكر منتظم.
- الكتابة بتسلسل وتناسق.
- توظيف علامات الترقيم واستخدامها استخداما سليما.
- تحرير التقارير والمذكرات والتهاني...

تقديـــم المـــادة

اللغة العربيّة في المنظومة التربوية الجزائرية لغة التعليم لجميع المواد، وفي جميع المراحل التعليميّة. وهي بهذه الصفة تحتلّ مكانة الصدارة كمادّة عرضية (أفقية)، إذ على اكتسابها يتوقّف نجاح التلميذ، ليس النجاح المدرسي فحسب، بل النجاح في الحياة الاجتماعية أيضا.

وعليه، فإنّ تدريسها يحمّل الأستاذ مسؤولية مضاعفة: مسؤولية خاصّة كلغة التواصل والتعبير عن الحاجات، ومسؤولية عامّة كعامل نجاح وإخفاق في اكتساب التعلّمات الأخـــرى. بالإضافة إلى ذلك، فهي ثابت من ثوابت الأمّة إلى جانب الأمازيغية والإسلام.

وفي هذه المرحلة التعليمية بالذات، ينبغي أن يحرص الأستاذ كلّ الحرص على أختيار المناسب لسنّ التلميذ المراهق، بل اختيار طريقة التعليم أيضا، لأنّ المتعلّم يأتي مزوّدا برصيد لغوي وسلوكات معيّنة، وعلى الأستاذ أن يوسّع مداركه، ويعمّق أفكاره، ويذكي وجدانه قصد إبراز مواهبه وتطوير قدراته، وترسيخ آليات التفكير الأساسية من تحليل وتركيب واستنباط واستقراء. فتبقى المهمّة الأولى التي تضطلع بها هذه المرحلة من التعليم هي تنمية القدرة على التواصل الفاعل مشافهة وكتابة، وترسيخ هذه الكفاءة ودعمها، وبذلك نعدّه لولوج مرحلة أخرى من مراحل التعليم والتكوين (الثانوي، أوالتكوين المهني)، أو إلى الحياة الاجتماعية.

وعلى العموم فإن الكفاءة مبنية على إدماج المكتسبات. وإذا كانت عملية إدماج المكتسبات هامة، فإنها تبقى غير كافية إذا لم يقيم الأستاذ مكتسبات متعلميه بصفة منتظمة ليقف على النقائص فيعالجها.

وفي هذا السياق تحقق عملية التقييم ثلاثة وظائف هي :

- معرفة مدى تحكم المتعلم في مختلف الأهداف والكفاءات
- **التشخيص:** وهو تحليل صعوبات المتعلم بصفة معمقة
- **العلاج:** ومعناه الارتقاء بالمتعلم إلى المستوى المطلوب الذي يجعله قادرًا على مواصلة التعلمات اللاحقة .

والجدير بالذكر أنه لا يمكن الفصل بين هذه الوظائف لأنها تمثل مجتمعة التقييم التعديلي الذي يمكن من اتخاذ القرارات، التي تهدف إلى تحسين نوعية التعلم.

فالتقييم التعديلي يرمي قبل كل شيء إلى :

- تلافي النقائص الحاصلة لدى المتعلمين.
- تعديل تعلم المتعلمين في وقته.
- ملاءمة التعلم لحاجات المتعلمين الحقيقية.
- الحد من الفروق الفردية بين المتعلمين.

ويتم التقييم التعديلي عبر الملاحظات اليومية، من خلال حصص التعلم، وكذلك عن طريق الاختبارات المعدة لهذا الغرض.